

إغلاق "الجزيرة" فرصة لتمتين علاقـة السعودية بإسـرائيل



أزاحـةـ الحـلـفـ الإـسـرـائـيلـيـ معـ السـعـودـيـةـ الـتـيـ تـجـرـ قـاطـرـةـ التـنـبـيـعـ العـرـبـيـ القـنـاعـ عنـ وجـهـهـ منـ خـلـالـ إـغـلـاقـ قـنـاةـ "ـالـجـزـيرـةـ"ـ،ـ وـدـعـوـاتـ وزـيـرـ الـاتـصـالـاتـ فيـ حـكـوـمـةـ الـاحتـلـالـ أـيـوبـ قـرـاـ لـتـحـالـفـ اـقـتصـادـيـ وـدـفـاعـيـ تـحـتـ شـعـارـ "ـالـسـلـامـ"ـ.

تـقـرـيرـ:ـ مـحـمـودـ الـبـدـريـ
عـلـىـ خـطـىـ الدـوـلـ المـقـاطـعـةـ لـقـطـرـ مـشـىـ الـكـيـانـ إـسـرـائـيلـيـ فـيـ مـوـقـفـ لـمـ يـكـنـ غـامـضاـ اـتـجـاهـ الـأـزـمـةـ الـخـلـيـجـيـةـ.
هـوـ اـصـطـفـافـ فـيـ وـجـهـ إـرـهـابـ مـفـصـلـ عـلـىـ قـيـاسـ مـصـلـحةـ كـلـ مـنـ تـلـ أـبـيـبـ وـالـرـيـاضـ.
إـغـلـاقـ قـنـاةـ الـجـزـيرـةـ فـيـ الـقـدـسـ.

وـهـيـ خـطـوةـ رـبـماـ أـزـاحـتـ القـنـاعـ عنـ وجـهـ التـحـالـفـ إـسـرـائـيلـيـ مـعـ بـعـضـ دـوـلـ الـخـلـيـجـ وـعـلـىـ رـأـسـهـاـ السـعـودـيـةـ
الـتـيـ تـجـرـ قـاطـرـةـ التـنـبـيـعـ،ـ وـبـكـشـفـ عـنـ دـخـولـ تـلـ أـبـيـبـ عـلـىـ خـطـ الـأـزـمـةـ بـشـكـلـ مـبـاـشـرـ.
الـتـبـرـيرـ إـسـرـائـيلـيـ لـقـرـارـ إـغـلـاقـ جـاءـ عـلـىـ لـسـانـ وزـيـرـ الـاتـصـالـاتـ إـسـرـائـيلـيـ أـيـوبـ قـرـاـ،ـ الـذـيـ اـعـتـبـرـ أـنـ
قـنـاةـ "ـالـجـزـيرـةـ"ـ "ـلـاـ تـمـارـسـ حـرـيـةـ التـعـبـيرـ بلـ تـسـتـخـدـمـ أدـوـاتـ لـلـتـحـرـيـضـ عـلـىـ إـسـرـائـيلـيـينـ،ـ اـسـتـنـدـنـاـ فـيـ قـرـارـ
إـغـلـاقـهـاـ إـلـىـ قـيـامـ دـوـلـ عـرـبـيـةـ سـنـيـةـ مـعـتـدـلـةـ بـإـغـلـاقـ مـكـاتـبـ "ـالـجـزـيرـةـ"ـ لـدـيـهاـ وـحـطـرـ عـلـمـهاـ فـلـاـ مـكـانـ لـقـنـاةـ
"ـتـؤـيدـ إـرـهـابـ"ـ فـيـ إـسـرـائـيلـ،ـ وـ"ـسـنـحـذـوـ حـذـوـ السـعـودـيـةـ وـمـصـرـ وـإـمـارـاتـ وـالـبـحـرـيـنـ"ـ.

لـمـ يـأتـ هـذـاـ قـرـارـ بـشـكـلـ مـفـاجـئـ،ـ بلـ يـأـتـيـ تـنـفـيـذاـ لـتـوجـيهـاتـ رـئـيـسـ حـكـوـمـةـ الـاحتـلـالـ بـنـيـاـ مـيـنـ نـتـنيـاـهـوـ الـذـيـ
اـنـتـقـدـ الـقـنـاةـ بـشـدـةـ خـلـالـ أـحـدـاثـ الـأـقـصـىـ الـأـخـيـرـةـ قـبـلـ أـسـابـيعـ،ـ مـعـتـبـراـ أـنـهـاـ "ـتـحرـضـ عـلـىـ الـعـنـفـ"ـ،ـ وـدـاعـيـاـ
إـلـىـ "ـإـغـلـاقـ مـكـاتـبـهاـ"ـ.

قرا راح أبعد من ذلك، ولم يخل في الكشف عما يتمتم به آخرون، داعياً إلى تمتين التحالف مع الدول التي وصفها بـ”السنوية المعتدلة“ تحت شعار ”السلام“. تنوي تل أبيب الذهاب مع السعودية ومصر والأردن في مؤتمر إقليمي اقتصادي سياسي وحتى اتفاق دفاع. وكانت صحيفة ”التايمز“ البريطانية قد صوبت على الموضوع ولفتت الانتباه إلى الاتصالات المباشرة بين الكيان والمملكة بشأن تطبيع العلاقات التجارية والاقتصادية والسياسية وحتى الدفاعية، مشيرة إلى سعي الرياض إلى فتح مكتب مصالح لها في تل أبيب.مش